

فهل تدلني على غيره قال ما علمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا عبدا
الا الله فخرج زيد فلقى عالما من انصارى فذكر قوله فقال
لو تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعمرة الله قال ما افر
الا من لعمرة الله ولا اهل من لعمرة الله ولا من غضبه شيئا ادا
وانا استطيه فهل تدلني على غيره قال ما علمه الا ان يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج
فلما برز رفع يديه وقال اللهم اشهد اني على دين ابراهيم
قال المؤلف وروى الحميدي ايضا في كتابه قال
النبى صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمعت خشنة
فقلت من هذا فقالوا هذا بلال فزابت فصر ابنتا جارية
فقلت من هذه فقالوا العمرب الخطاب فاروت ان اظنه
وانظر اليه فذكرت غيرك فقلت سيرا فبكى عمر وقال
عليك اغاريا رسول الله وروى الحميدي ايضا في مسند
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال صلوة
العبادة يا بلال حدثني باري عمل لعمرة عندك في الاسلام
منفعة فاني سمعت الليلة حشف نعليك بيدي
في الجنة فقال بلال ما علمت عملا في الاسلام ارجى عندى
منفعة

منفعة من اني لم اظهر ظهورا تاما في ساعة من ليل
او نهار الاصلية بتلك الظهور ما كنت اقد ان اصلي
لم ذكر المؤلف حديث بولصلى الله عليه وسلم قائما وقد تقدم
انهم يهذبون الحديثين **اقول** اراد يهذبون الحديثين
الظعن على اهل السنة كما ذكر ذلك فيما بعد بقوله انهم
حكوا بدخول بلال عبد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وفيه ان هذين الحديثين ليس فيها طعن على اهل
السنة بل في هذا الظعن غاية التقصير لان تقدم بلال
في الجنة على النبي صلى الله عليه وسلم من قبل تقدم في الدنيا
لان كان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم ورسم الخدم مشيهم
فدام فخاديتهم حتى يدفون عنهم ابراهيم المارة وغير
ذلك ويعلمون ان مشيهم هذا فيه كمال الادب وقد استشهد
مثل في ذلك وهو ثلاث يتقدم فيها الاصابع على الاكابر
اذا ساروا ليلا او ناضوا سبيلا او صادفوا اصيلا ولم يكن
تقدم بلال تقدم في درجات الجنة ومرابها حتى يوجب
التفضيل ولو فرضنا سبق دخوله فلا يثبت به التفضيل
ايضا لان سبق الدخول انما يكون موجبا للتفضيل اذا
كان من جهة ذاب الاعمال والمجازاة والافعال والجنة
يتخلون الجنة قبل الانبياء مع ان الانبياء افضل منهم
ودخل ادرسي الجنة قبل نبينا مع ان نبينا افضل منه اجاما
بل ليس كان يدخل الجنة قبل خلق ادم وايضا